دراسة صدق وثبات اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة (الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية)

إعداد الطالبة

هيفاء البقاعي

إشراف الدكتورة **ومشاركة الدكتور**

إيمان عز **مطاع بركات**

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة صدق وثبات اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة- الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية- وتحديد الطرائق التي جرى استخدامها من أجل التحقق من صدق الاختبار وثباته.

تألفت العيِّنة من /160/ مفحوصاً، كان بينهم/ 85/ ذكراً، و/75/أنثى، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس الثانوية في محافظة مدينة دمشق. إضافة إلى مجموعة من المرضى النفسيين في مشفى المواساة والجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية والتي بلغت /22/ مريضاً نفسياً.

وقد جرى تطبيق اختبار روتر على العيِّنة السابقة الذكر. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

1- ثبات الاختبار:

أ- الاتساق الداخلي: بلغ معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية عند عيِّنة الأسوياء /0.72/عند الذكور و/0.42/ عند الإناث. في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي عند المرضى /0.70/.

أما بطريقة ألفا كرونباخ فقد بلغت /0.75/ عند الذكور، و/0.57/ عند الإناث، و/0.80/ عند عيِّنة المرضى. وتعدُّ معاملات الاتساق الداخلي جيدة.

ب- الثبات بطريقة الإعادة: بلغ معامل الترابط /0.74/ عند الذكور و /0.78/ عند الإناث وهو دال عند 0.01. وتعدُّ معاملات الثبات مرتفعة.

2- صدق الاختبار:

أ- الصدق التلازمي: جرى تطبيق اختبار روتر مع رائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية وقائمة الأعراض. ودلت النتائج على وجود ارتباط بين بعض مقاييس مينسوتا واختبار روتر. كما جرى تطبيق اختبار روتر مع قائمة الأعراض، وقد دلَّت النتائج على وجود ارتباط بين بعض مقاييس القائمة واختبار روتر. وقد دعمت هذه الدراسة الدراسات السابقة.

ب- المجموعات المتناقضة: جرى تطبيق اختبار روتر على مجموعتين تضمنت الأولى /22/مريضاً نفسياً، والثانية و/22/ مفحوصاً سوياً. ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. ويمكننا القول إن الاختبار له قدرة تشخيصية جيدة.

المقدمة:

تعدُّ اختبارات الشخصية أحد الأساليب المعتمدة التي تساعد الاختصاصي النفسي على القيام بعمليات الفحص والتشخيص والتوجيه والإرشاد والعلاج. فقد جرى استخدامها من أجل وصف شخصية الفرد وتحليلها، وقد اتسع نطاق استخدامها مع ازدياد الثقة بأهميتها.

وتعدُّ الجمهورية العربية السورية واحدة من الدول التي تسعى للتطور والاستفادة مما حققته دول العالم من تقدم في ميدان روائز الشخصية، والعمل على استخدام الروائز العالمية بعد جعلها ملائمة للثقافة واللغة.

ويعدُّ اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة واحداً من الاختبارات الإضفائية المهمة الذي كان موضوعاً للدراسة والاستخدام في عدد من دول العالم، موضوع البحث الحالي لدراسة الخصائص السيكومترية للشكل الخاص بالمرحلة الثانوية، وذلك من أجل الاعتماد على هذا الاختبار في عدد من المجالات التي وضُع من أجلها.

مشكلة البحث ومسوغاته:

إن الإلحاح على توفير أفضل الاختبارات وإعدادها إعداداً ملائماً دعا الباحثة لاختيار اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة –الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية- من أجل دراسة خصائصه السيكومترية، والاستفادة منه في مجالات متعدُّدة خاصة بالمرحلة العمرية التي يقيسها، وهي مرحلة المراهقة المتوسطة المتمثلة بالمرحلة الثانوية.

ويعدُّ اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة Rotter Incomplete Sentences Blank والذي يعرف اختصاراً بـRISB من أشهر اختبارات تكملة الجمل وأكثرها استخداماً في تقويم التكيف العام للشخصية(Corsini,1994, p.221). ونظام التصحيح الكمِّي الذي

يتميز به هذا الاختبار، وينفرد من بين الاختبارات الإضفائية الأخرى جعله أداة مفيدة لأغراض الغربلة وإمكانية مقارنة الأفراد ببعضهم(Conoley&Impara, 1995, p.886) ما أدى إلى استخدامه في مجالات متعدُّدة كالمجال التعليمي الثانوي والجامعي، وفي مجال الصناعة، والمجال العسكري، والبحث العلمي، وخصوصاً في المشافي، وعيادات الصحة العقلية، والعيادات الخاصة (Rotter, et. al, 1992, p.5).

في ضوء هذه المزايا التي يتصف بها هذا الاختبار، وحاجتنا إلى التشخيص والاختبار أداة مهمة في التشخيص، إضافة إلى حاجتنا إلى وجود اختبار تشخيصي يخص المرحلة الثانوية، اختارت الباحثة هذا الاختبار والشكل الخاص بالمرحلة الثانوية من أجل دراسة خصائصه السيكومترية للاستفادة منه في التشخيص والغربلة.

وسيجري استخدام النسخة الثانية المنقحة من الاختبار- التي صدرت عام 1993 في أمريكا، والتي تتضمن المراجعات الحديثة للأدبيات ومحكات التصحيح والمعايير، والدراسات السيكومترية الجديدة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

1- أهمية الروائز الإضفائية في الكشف عن كثير من الجوانب التي تنطوي عليها الشخصية سواء كانت شعورية أم لا شعورية. فهي أقل إمكانية في استطاعة المفحوص التزييف في الإجابة.

2- أهمية اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة، والذي يعدُّ واحداً من الاختبارات الإضفائية التي لاقت قبولاً واهتماماً وشعبية من المشتغلين في ميدان الخدمة النفسية حتى غدا من أكثر الاختبارات استخداماً في العيادات النفسية على نحو متكرر.

3- أهمية الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية لهذا الاختبار، وذلك لأهمية هذه المرحلة، إضافة إلى قلة استخدام هذا الشكل من الاختبار الذي يعدُّ مهماً لهذه المرحلة. فلم يسبق لأحد -وفق علم الباحثة- أن قام بدراسة الخصائص السيكومترية الخاصة بهذا الشكل على الصعيد المحلي والعربي.

4- حداثة صورة الاختبار الذي يدور حوله البحث.

5- توفير اختبار يمكن استخدامه في أغراض البحث العلمي والغربلة، وتزويد المرشدين النفسيين في المدارس بأداة يمكن بوساطتها تشخيص الحالة، والحصول على معلومات تقويمية للطلبة في المدارس الثانوية.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الأساس للبحث في التحقق من الخصائص السيكومترية للشكل الخاص بالمرحلة الثانوية لاختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة. والذي يرتبط به هدفان هما:

1- التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقتي الاتساق الداخلي والثبات بطريقة الإعادة، وذلك للذكور والإناث كل على حدة.

2- التحقق من صدق الاختبار باستخدام ثلاث طرائق هي: صدق المحكمين، الصدق التلازمي، وصدق المجموعات المتناقضة.

أسئلة البحث:

ينطلق تحقيق أهداف البحث من سؤالين مرتبطين بالاختبار، وعيِّنة البحث، وخصائصها، وهما:

أولاً- كيف يمكن التحقق من الخصائص السيكومترية للشكل الخاص بالمرحلة الثانوية لاختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة؟ ويتفرع منه سؤالان، هما:

1- ما الطرائق التي يمكن استخدامها من أجل التحقق من ثبات الاختبار؟

2- ما الطرائق التي يمكن استخدامها من أجل التحقق من صدق الاختبار؟

ثانياً- هل يمكن الاعتماد على هذا الاختبار من أجل الدراسة والبحث بعد التحقق من خصائصه السيكومترية؟

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة مدينة دمشق، والمرضى النفسيين في مشفى المواساة، والجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية.

عيِّنة البحث:

جرى سحب عيِّنتين للبحث الحالي هما:

1- عيِّنة الأسوياء، والتي تمثِّل بعض طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في محافظة مدينة دمشق.

2- عيِّنة المرضى النفسانيين، والتي تمثِّل بعض المرضى في مشفى المواساة، والجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية في محافظة مدينة دمشق.

منهج البحث:

جرى اتباع المنهج الوصفي التحليلي من أجل التحقق من صدق اختبار روتر وثباته لتكملة الجمل الناقصة- الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية.

أدوات البحث:

جرى استخدام ثلاثة اختبارات هي:

أ- اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة-النسخة الثانية Rotter Incomplete Sentences Blank- Second Edition(RISB-2) الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية. وسيجري وصف هذا الاختبار في الفقرة اللاحقة.

ب- رائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية-النسخة الثانية Minnesota Multiphasic Pesonality Inventory_2 MMPI_2. التي صدرت عام 1989، وتألفت من /567/ بنداً يجاب عنها بـــ صح أو خطأ. يحتوي هذا الرائز عدداً كبيراً مـــن المقـــاييس، وجرى الاعتماد على مقاييس الصدق Validity Scales التي تتألف من ثلاثة مقاييس هي: 1- الكذب Lie (L)2- الندرة Infrequency (F) 3- التـــصحيح Correction (K)، والمقاييس العيادية Clinical Scales التي تغطي عشرة اضـــطرابات هـــي: المـــــراقHs، الاكتئـــــابD، الهـــــستيرياHy، الانحـــــراف الـــــسيكوباتيPd، الذكورة/الأنوثةMF، البارانوياPa، السيكاثينياPt، الفصامSc، الهـــوس الخفيـــفMa، الانطواء الاجتماعيSi.

ج- قائمة الأعراض Symptom Checklist-90-R (SCL-90-R) التـــي صـــدرت عـــام 1994، وتألفت من 90 بنداً، و تغطي تسعة مقاييس هي: الجسدنة Somatization (SOM)، الوسواس القهري Obsessive - Compulsive (O-C)، حـــساسية العلاقـــات بالآخرين(I-S) Interpersonal Sensitivity، الاكتئـــاب Depression (DEP)، القلـــق Anxiety(ANX)، العدائيـــة Hostility(HOS)، القلـــق الرهـــابي Phobic Anxiety (PHOB)، التخيلات البارانوئيـــة (الزوريـــة) Paranoid Ideation(PAR)، الذهانيـــة Psychticism (PSY).

وصف الاختبار:

يهدف اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة الذي يعرف عادة باســـم (RISB-2) إلـــى تقويم تكيف الشخصية. الذي يحدده بأنه الخلو التقريبي لحياة الفرد من حـــالات عـــدم السعادة والقلق، والقدرة على التأقلم مع الإحبـــاط وعلـــى البـــدء بالأنـــشطة البنـــاءة والمحافظة عليها، والقدرة على بناء العلاقات الاجتماعيـــة بـــين الأشـــخاص برضـــا والمحافظة عليها.

- يتألف الاختبار بشكله الحالي من /40/ بنداً، جرى تنقيحها من الشكل الأولي الذي وضعه روتر وويلرمان Willerman&Rotter عام (1947)، واستخدماه في الجيش بالولايات المتحدة.

يمكن أن يقدم الاختبار في ثلاثة أشكال، الأول خاص بالمرحلة الثانوية، والثاني بالمرحلة الجامعية، والثالث بالراشدين، والفروق القائمة بين هذه الأشكال تتمثل بأربعة بنود وضعت أساساً في ضوء خصائص كل مرحلة عمرية من المراحل الثلاث.

يطبَّق الاختبار فردياً أو جماعياً مهما يكن حجم المجموعة. وعادة يجري التأكيد للمفحوصين في أثناء التطبيق بأنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة.

يُصحح الاختبار وفق نظام تصحيح كمي يعطي درجة كلية تزود بمؤشر للتكيف الكلي. فكل استجابة من الاستجابات الأربعين تقارن بأمثلة تصحيح مشتقة تجريبياً جرى اختيارها على أساس تكرارها في استجابات المجموعة المعيارية. وتصحح كل جملة متممة على مقياس يتألف من سبع نقاط متدرجة من الصفر الذي يشير إلى إيجابية أكثر إلى 6 التي تشير إلى صراع أشد، ومن ثم فمدى الدرجات على الاختبار يتراوح بين(0-240).

تصنف الاستجابات في أربع فئات حسب درجة إتمام العبارة، درجة الصراع، والإيجابية، والحيادية.

وفيما يلي بعض هذه القواعد التي يعتمد عليها التصحيح:

1- الاستجابات المُغفلة وغير المكمّلة: لا تعطى البند الذي لم تجر الاستجابة له درجة، أو الذي لم تكتمل فيه الفكرة. مثال ذلك: بند9 : "ما يزعجني ..... هو من أجل شخص ما ..... بينما الورقة التي تحتوي على أكثر من /20/بنداً غير مجاب عنها فإنها تلغى.

2- استجابات الصراع: تشير استجابات الصراع إلى سوء تكيف، وتتضمن الاستجابات التشاؤمية، العدائية، الأفكار الانتحارية، عبارات لخبرات غير سارة ومخاوف شخصية ويرمز لاستجابات الصراع بالرمز(ص). تتراوح استجابات الصراع بين استجابات عادية و شديدة، وقد جرى تصنيفها وفقاً لشدة الصراع أو وفقاً لسوء التكيف المعبّر عنه.

ص1: تعكس الاستجابات التي جرى تصنيفها تحت صنف ص1 المشكلات الصغيرة كالمشكلات المالية، صعاب يواجهها الفرد في الدراسة، متاعب جسدية عامة. ومثال ذلك:

البند 29: "ما يؤلمني ..... عدم التسامح العنصري ".

ص2: هي أكثر دلالة على سوء التكيف. إجمالاً هي تلك الاستجابات التي تشير إلى صعاب أكثر اتساعاً وأكثر عموماً من تلك الاستجابات الموجودة في ص1. تتدرج تحتها مشاعر النقص، التفكير تقريباً بالفشل والإخفاق، انخفاض مستوى الطموح وفقدان الأهداف، الصعاب الاجتماعية العامة. ومثال ذلك:

بند 13: "أشد مخاوفي .... هي أني لن أكون سعيداً في المهنة التي دربت نفسي من أجلها".

ص3: تعبّر عن الصراع الشديد، وهي تشير إلى سوء تكيف شديد مثل الرغبات والأفكار الانتحارية، الصراعات الجنسية، المشكلات العائلية الشديدة، الخوف من الجنون ..... ومثال ذلك:

بند 28: "بعض الأحيان..... أشعر بأن الناس يراقبونني".

3- الاستجابات الإيجابية: تشير الاستجابات الإيجابية إلى حسن التكيف والصحة النفسية. وتتضمن الاستجابات التفاؤلية" المشاعر الإيجابية نحو الذات والآخرين

.... ويرمز لها بالرمز (ي)، وقد جرى تصنيف الاستجابات من عادية إلى قوية تبعاً لدرجة حسن التكيف المعبّر عنها حيث :

ي1: تعكس الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والهوايات والرياضة، والاستجابات التي تعبّر عن الاستمتاع بالوجود مع الآخرين.

بند1: " أنا أحب ..... الرياضة ".

ي2: تشير إلى المشاعر الإيجابية العامة تجاه الناس، التفاؤل وروح الدعابة.

بند 2: " أسعد الأوقات ..... سوف تأتي".

ي3: تشير إلى التفاؤل الحقيقي، البهجة، الود، القبول والرضى مثال:

بند 12: " أنا أشعر ..... بالسعادة".

4- الاستجابات الحيادية: وهي الاستجابات التي لا تقع على نحو واضح في صنف استجابات الصراع، ولا في صنف الاستجابات الإيجابية، ويرمز لها بالرمز (ح). جميع الاستجابات الحيادية تعطى الدرجة 3. كالاستجابات النمطية، عناوين لكتب، أو روايات، أو أغنيات، التعابير العديمة المعنى جوهرياً.

بند 7: "الرجال..... سيكونون رجالاً".

ويجري تحليل الاستجابات من حيث محتواها، ومحتوى تعدُّيلاتها-إن ظهرت- وطولها، ومتغيرات أخرى.

أما من حيث تصحيح الاستجابات بوساطة التحليل الكيفي لها، فليس هناك طريقة محددة للتصحيح. وذلك بسبب استخدامه في الكثير من المجالات، ومع العديد من المرضى والمسترشدين. وهناك مجموعة من العوامل تؤدي دوراً كبيراً في كيفية تحليل الاستجابات كيفياً من ضمنها مستوى الخبرة والتدريب عند العيادي. باختصار

يمكن أن تحلل الاستجابات وفق إحدى النظريات التالية: التحليل النفسي، السلوكي المعرفي، الحاجات والضغوط لموراي، نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Rotter et.al., 1992, pp.9-20, 80-82) .....

الدراسات السابقة:

أكثر الدراسات التي أجريت على هذا الاختبار كانت على الشكل الخاص بالمرحلة الجامعية، لذلك هناك القليل من الدراسات التي أجريت على الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية بنسختيه الأولى والثانية، والتي ارتبط بعضها بدراسة الخصائص السيكومترية، وبعضها الآخر للاستخدام في المجالات العلمية والبحثية المختلفة.

سيجري عرض الدراسات في ضوء عنوانين رئيسين هما الدراسات الخاصة بالخصائص السيكومترية للاختبار، والدراسات الخاصة بمجالات استخدام الاختبار.

أولاً- الدراسات الخاصة بالخصائص السيكومترية:

1- **ثبات الاختبار**: جرى التحقق من ثبات النسخة الثانية للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وثبات المصحح.

أ- ثبات المصحح: تمَّ حساب الترابط بين مصححين اثنين قاما بتصحيح /100/ ورقة من اختبار روتر الخاص بالمرحلة الثانوية كان فيها /50/ ذكراً، و/50/ أنثى في أمريكا. وقد بلغ معامل الترابط /0.91/ عند الذكور، و/0.96/ عند الإناث.

ب- الاتساق الداخلي: بلغ معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية لعيِّنة مؤلفة من /100/ مفحوص كان فيها عدد الذكور مساوياً لعدد الإناث في أمريكا /0.74/عند الذكور و/0.86/ عند الإناث (Rotter et.al., 1992, pp.40-41).

2- **صدق الاختبار**:

1- قام روتر وآخرون (1954) بتطبيق اختبار روتر ومقياس العلاقات الاجتماعية Sociometric measureعلى مجموعة من طلبة الثانوي كان عدد الذكور فيها /68/ والإناث /70/، وقد بيَّنت النتائج أن معامل الترابط كان دالاً عند الإناث فقط/0.37/، بينما لم يكن دالاً عند الذكور/0.20/.

كما طلب روتر وآخرون (1954) من متخصص نفسي تقويم التكيف لمجموعة من الطلبة كان فيها عدد الذكور/45/ والإناث /48/، وقد بيَّنت النتائج أيضاً أن معامل الترابط كان دالاً عند الإناث فقط/0.37/، بينما لم يكن دالاً عند الذكور/0.20/.

2- قام روتر وآخرون (1954) بمقارنة درجات اختبار روتر جرى تطبيقها على مجموعة من الطلبة في المرحلة الثانوية بدرجات اختبار روترلمجموعة أخرى من الطلبة الذين يعانون مشكلات معيِّنة، وقاموا بزيارة عيادة الصحة النفسية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.01 بين هاتين المجموعتين.

3- قام روتر وآخرون (1954) بالتحقق من أن نقطة القطع cutoff score /135/ قادرة على التمييز بين الطلبة المتكيفين وغير المتكيفين. وبعد تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلبة الذين جرى اختبارهم بطريقة عشوائية، وجدوا أن هذه الدرجة والتي هي /135/ قد ميزت 78% من الذكور المتكيفين، و85% من الإناث المتكيفات، و65% من الذكور غير المتكيفين و85%من الإناث غير المتكيفات.

4- درس تيندالTindall (1955) العلاقة بين الدرجة الكلية لاختبار روتر، وتقويم اختصاصي نفسي لتكيف مجموعة من المراهقين اليتامى كان عددهم /66/. وكان معامل الترابط بينهما /0.36/، وهو دال عند 0.01. أيضاً وجد تيندال ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين اختبار روتر ومؤشر تكيف الذات /0.32/ والتكيف الاجتماعي

/0.32/ لاختبار كاليفورنيا للشخصيةCalifornia Test of Personality وكانا دالين عند 0.01

5- قامت آرنهولترArnholter (1956) بتحليل محتوى استجابات مجموعتين من الطلبة، كانت المجموعة الأولى /25/ طالباً متسرباً من المدرسة التقنية، والمجموعة الثانية /25/ من الطلبة المتخرجين في المدرسة. وبيَّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هاتين المجموعتين.

6- قام بيلاردBillard (1962) بتطبيق اختبار روتر _النسخة الأولى_ على طلاب المرحلة الثانوية (ن= 106: 51 ذكراً و55 أنثى)، ثم طلب من المعلم أن يعطيه تقويمه عن أولئك الطلبة من حيث التكيف أو عدمه. بعد ذلك قام بحساب الترابط بين تقويمات المعلم ودرجات اختبار روتر. وبيَّنت النتائج أن معامل الترابط كان دالاً عند 0.05 باستخدام معامل سبيرمان. وأضاف بيلارد أن الطلاب الذين حصلوا على أعلى من 10% من التوزيع (هذا يعني بأنهم الأكثر سوءاً في التكيف) كان مقدارهم 80% من هؤلاء الطلاب الذين جرى تقييمهم من قبل مرشد المدرسة على أنهم طلاب لديهم " مشكلات صعبة"، في حين كان مقدار 20% لهؤلاء الطلاب الذين جرى تقويمهم من قبل المرشد على أنهم طلاب ذوو تكيف حسن.

7- قام ولترو دينزلر وسارسونWalter, Denzler& Sarason(1964) بدراسة العلاقة بين القلق والتحصيل المدرسي لمجموعة من طلبة الثانوي كان لديها مستوى متوسط من القلق. فقد جرى حساب الترابط بين اختبار روتر ومقياس القلق العامGeneral Anxiety Scale، وكان معامل الترابط /0.29/ عند الذكور، و/0.49/ عند الإناث، وهو دال عند 0.01.

8- قام فولر وكارول Fuller & Carroll(1982)بالمقارنة بين درجات مجموعة من الطلاب كان عددهم/30/ بمجموعة من المرضى جرى الحصول عليهم من مركز العلاج كان عددهم مساوياً لعدد الطلاب. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة عند 0.01.

9- قام بيكلر Bigler (1989) بدراسة العلاقة بين عدم القدرة على التعلم غير اللفظي والانتحار. وقام بتطبيق اختبار روتر في إحدى الحالات التي درسها. وذكر أن الاستجابات الخاصة بهذا الاختبار عكست" الاكتئاب، قلة الثقة بالنفس، والقلق"، وهذه النتائج كانت متسقة مع النتائج التي جرى الحصول عليها من مقاييس أخرى، ومن مقابلات الوالدين(Rotter et.al., 1992,pp. 65-67) .

ثانياً- الدراسات الخاصة بمجالات استخدام الاختبار:

1- دراسة فولر و آخرين .Fuller et al في أمريكا عام (1982):

عنوان الدراسة: أداء الأفراد الذكور ممن هم في المدرسة الثانوية الجانحين منهم وغير الجانحين على اختبارRISB.

هدف الدراسة: معرفة البنود القادرة على التمييز بين الأسوياء والأحداث الجانحين.

سير الدراسة: قام فولر وآخرون بتطبيق اختبار RISB–الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية-على عيِّنة مؤلفة من /60/ ذكراً، ثلاثون منهم من الأحداث الجانحين المقيمين في معهد ميشغن Michigan للإصلاح، والثلاثون الآخرون من طلاب المرحلة الثانوية من مدرسة ميشغن العامة.

نتائج الدراسة: عند تحليل محتوى الاستجابات بين المجموعتين تبيَّن أنَّ هناك /14/ بنداً قادراً على التمييز عند مستوى الدلالة 0.05 بين هاتين المجموعتين .(Fuller et al., 1982, PP. 507,508)

2-دراسة نونان وفون Noonan &Von في أمريكا عام (1985):

عنوان الدراسة: تطبيق اختبار RISB _ الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية_ على الأحداث الجانحين الذكور.

هدف الدراسة: التأكد من أن الاستجابات المرتفعة للأحداث الجانحين- والذي هو مؤشر لسوء التكيف- تعكس انتقالهم من الوضع الذي يعيشون به في بيوتهم إلى الوضع الموجود في مركز الإصلاح أكثر مما تعكس سوء التكيف الطويل الأمد.

سير الدراسة: قام الباحثون بتطبيق اختبار RISB –الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية-على /24/ جانحاً مقيمين في معهد الإصلاح المركزي في ولاية نيويورك.

وبعد التصحيح الأولي للاختبار قاما بحذف البنود التي كانت استجاباتها تؤكد الانتقال من وضع البيت ثم إعادة توزيع درجات RISB مرة أخرى.

نتائج الدراسة: بيَّنت النتائج أن متوسط الدرجات قبل حذف الاستجابات المتعلقة بوضع البيت كان أعلى منه بعد الحذف. وبتحليل البنود التي جرى حذفها وجد أنها البنود ذاتها التي جرى إيجادها في بحث فولر وآخرين، والتي استطاعت أن تميِّز بين الجانحين والأسوياء. ومن ثم فإن هذه الدراسة نقضت الدراسة السابقة فيما يتعلق بدرجة التكيف للأحداث الجانحين (Noonan & Von, 1985, PP. 4-8).

3- دراسة ريغو وأميس Riggio& Ames في أمريكا عام (1995):

عنوان الدراسة: تطبيق اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة على عيِّنة من الطلبة في المرحلتين الثانوية والجامعية.

هدف الدراسة: مقارنة استجابات المراهقين من المرحلة الثانوية باستجابات الراشدين من المرحلة الجامعية، إضافة إلى مقارنة الدرجات الحاصلة من الدراسة الحالية بالمعايير الأصلية للاختبار.

سير الدراسة: قام ريغو واميس بتطبيق اختبار RISB ورائز مادسلي للشخصية Maudsley Personality Inventory على عيِّنة مؤلفة من /368/ طالباً من المرحلة الثانوية، و /136/ طالباً من المرحلة الجامعية في جنوب كاليفورنيا.

نتائج الدراسة: كانت نتيجة مقارنة الدرجات الحاصلة من تطبيق الاختبارين مع الدرجات المعيارية لكلا المقياسين والمنشورة في دليلي الاختبارين أن 55% من طلاب المرحلة الثانوية وأكثر من 40% من طلاب المرحلة الجامعية سجل على اختبار RISB درجة فاصلة Cut-off Score (وهي الدرجة التي تفصل بين التكيف وسوء التكيف في الدراسة الحالية)أعلى من الدرجة الفاصلة المحكية (وهي الدرجة التي تفصل بين التكيف وسوء التكيف في الدراسة الأساس للتعيير)، دالاً بذلك على سوء التكيف. ويعزى هذا الارتفاع إلى أنه في عيِّنة التعيير جرى استخدام عيِّنة من الطلبة الجامعيين فقط ومن عام 1950. وهذا إن دلَّ على شيء فإنه يدلُّ على ضرورة تحديث معايير هذا الاختبار ومراجعته كاملاً(Ames& Riggio, 1995,p.159).

إجراءات الدراسة ونتائجها:

تتضمن الخطوات التي اتبعت من أجل دراسة الخصائص السيكومترية للشكل الخاص بالمرحلة الثانوية لاختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة. والتي تتألف من:

أولاً- الدراسة الاستطلاعية:

كانت الخطوة الأولى في تنفيذ البحث نقل الاختبار إلى اللغة العربية. ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس والتربية، ولديهم معرفة جيدة باللغة العربية والانكليزية (الملحق ذو الرقم 1). حيث تمَّ إعطاؤهم نسخة من الاختبار باللغة الانكليزية والثانية باللغة العربية المترجمة.

ونتيجة ذلك جرى إدخال بعض التعدُّيلات الضرورية على صيغة بعض البنود. ومثالاً على ذلك البند ذو الرقم (26) "*Dating*" والذي يعني باللغة العربية الموعد، وقد جرى تعدُّيله إلى" *الخروج في موعد مع فتاة/ شاب*" بناء على رغبة بعض

الأساتذة، والذين ذكروا بأن كلمة الموعد وحدها غير واضحة ولم تجلب المعنى الحقيقي للكلمة بأصلها الانكليزي.

بعد ذلك جرى تطبيق الاختبار على عيِّنة استطلاعية مسحوبة من مدرستين من مدارس محافظة مدينة دمشق تكوَّنت من /59/ مفحوصاً من طلبة الثاني الثانوي، والتي سحبت بطريقة عرضية أيّ أن العيِّنة عرضية عشوائية. والجدول ذو الرقم (1) يبيِّن توزع أفراد العيِّنة وفقاً لمكان السحب والمستوى الدراسي.

الجدول ذو الرقم(1)

يبيِّن توزع أفراد العيِّنة الاستطلاعية

مكان السحب	المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
ثا: محمد مسلم عابدين	ثاني ثانوي	25	__	25
ثا: هاشم الفصيح	ثاني ثانوي	__	34	34
المجموع		25	34	59

قبل أن يبدأ المفحوصون بالإجابة عن بنود الاختبار كانوا يسألون كثيراً عن كيفية الإجابة عن بنود هذا الاختبار، والذي يحتوي على كلمة واحدة فقط أو كلمتين، لكن الباحثة حرصت على عدم إعطائهم أيّ مثال لأيّ بند، وكانت تلتزم بالتعليمات، والتي تحرص على عدم إعطاء المفحوصين أيّ أمثلة، والقول لهم إنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وكل ما يكتبونه صحيح فيما لو تمَّ التعبير عن مشاعرهم الحقيقية.

وبعد الانتهاء من الإجابة عن بنود الاختبار كلِّها. وجدث الباحثة أنَّ عدد الأفراد الذين سألوا عن معنى بعض البنود كان قليلاً جداً لم يتجاوز خمسة أفراد من أصل العيِّنة كلِّها.

ومن ثم لم تجد الباحثة أيّ حاجة إلى تعدُّيل أيّ بند من بنود الاختبار كلِّها.

ويمكننا القول إن ملاحظات المحكمين على الاختبار وقلة عدد الطلبة الذين سألوا عن معنى البنود -وذلك بسبب قلَّة عدد الكلمات في كلِّ بند، فهي لا تتجاوز الكلمتين أو الثلاث- جعلت الباحثة تتأكد من عدم الحاجة لإجراء تعدُّيلات على بنود الاختبار.

ثانياً - الدراسة السيكومترية(القياسية):

جرى تطبيق اختبار روتر على عيِّنتين: تضمَّنت الأولى مجموعة من الأفراد الأسوياء، وهي مؤلفة من /160/ مفحوصاً، كان بينهم /85/ ذكراً، و/75/ أنثى، من طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط أعمار/18/سنة، وانحراف معياري/1.02/، والثانية عيِّنة المرضى النفسيين، وهي مؤلفة من /22/ مريضاً نفسياً، كان بينهم /6/ ذكراً، و/16/ أنثى، بمتوسط أعمار/17/ سنة، وانحراف معياري/0.95/. والجدول ذو الرقم(2) يبيِّن توزع أفراد عيِّنة الصدق والثبات.

الجدول ذو الرقم(2)

يبيِّن توزع أفراد عيِّنة الصدق والثبات

مكان السحب	المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
ثا: فايز منصور	ثاني ثانوي	37	ـــــ	37
ثا: عبد الرؤوف سعيد	ثاني ثانوي	42	ـــــ	42
ثا: مأمون منصور	ثاني ثانوي	ـــــ	27	27
ثا: عمر بن الخطاب	ثاني ثانوي	ـــــ	32	32
ثا: هاشم الفصيح	3+2+1 ثانوي	ـــــ	16	16
ثا: محمد مسلم عابدين	3+2+1 ثانوي	6	ـــــ	6
مشفى المواساة	ثانوي	3	14	17
الجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية	ثانوي	3	2	5
المجموع	ـــــ	91	91	182

ـ ثبات الاختبار:

جرى التحقق من الثبات باستخدام طرائق الاتساق الداخلي والإعادة والتجزئة النصفية.

1-**الاتساق الداخلي:** جرى تطبيق اختبار روتر على أفراد العيِّنتين السابق ذكرهما.

أ- عيِّنة الأسوياء: بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية /0.42/ عند الإناث، و/0.73/ عند الذكور. وبلغ معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ / 0.57/ عند الإناث، و/0.75/ عند الذكور.

ويمكننا القول إن معاملات الاتساق الداخلي تعدُّ من مقبولة إلى جيدة.

ب- عيِّنة المرضى النفسانيين: بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية /0.70/، وبلغ معامل الثبات بطريقة كرونباخ /0.80/، ويمكننا القول إن معاملات الاتساق الداخلي تعدُّ جيدة عند العيِّنة المرضية.

2- **الثبات بطريقة الإعادة:** جرى إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على عيِّنة الأسوياء السابقة الذكر نفسها لكن باستثناء بعض الطلبة الذين لم يكونوا عند إعادة التطبيق. ومن ثم أصبحت العيِّنة مؤلفة من /116/ مفحوصاً، كان بينهم /63/ ذكراً، و/53/ أنثى.

جرى حساب الترابط بين الدرجات بوساطة ترابط بيرسون. وقد بلغ معامل الترابط /0.78/ عند الإناث، و/0.74/ عند الذكور، والتي كانت ذات دلالة عند مستوى الدلالة 0.01.

ويمكننا القول إن معاملات الثبات بطريقة الإعادة تعدُّ مرتفعة عند الذكور والإناث معاً.

ـ **صدق الاختبار**: جرى التحقق من صدق الاختبار باستخدام ثلاثة أنواع من الصدق، هي صدق المحكمين، والصدق التلازمي، وصدق المجموعات المتناقضة.

1- صدق المحكمين: والذي جرى ذكره سابقاً.

2- الصدق التلازمي:

أ- عيِّنة الأسوياء: جرى التحقق من الصدق التلازمي للاختبار بوساطة ارتباطه برائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية - النسخة الثانية .

فقد جرى تطبيق اختبار روتر ورائز مينسوتا على عيِّنة الثبات ذاتهـــا باســـتثناء بعض الطلبة غير الموجودين عند تطبيق هذا الرائز، ومن ثم بلغـــت العيِّنـــة /127/ مفحوصاً، كان بينهم /70/ ذكراً، و/57/ أنثى.

والجداول ذوات الأرقام 3-4-5 تبيِّن معاملات الترابط بين المقياسين عند عيِّنـــة الذكور والإناث معاً وكل على حدة.

الجدول ذو الرقم(3)

يبيِّن معاملات الترابط بين روتر ومينسوتا عند عيِّنة الإناث (ن= 57)

مينسوتا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترابط مع روتر
L	5.42	1.95	0.006-
F	14.12	5.63	[1]**0.40
K	9.14	2.60	0.08-
HS	10.66	3.77	0.21
D	25.84	4.33	[2]*0.27
HY	20.10	3.81	0.13
PD	21.94	5.10	**0.52
MF	27.54	4.50	0.07
PA	14.68	4.64	*0.30
Pt	24.71	5.72	**0.39
Sc	29.61	9.22	**0.39
Ma	21.61	4.57	**0.37
Si	36.33	5.88	0.07
SUM	261.66	34.20	**0.49
RISB	136.52	12.65	1.00

يتضح من الجدول ذي الرقم(3) معاملات الترابط بين المقياسين، والتي تراوحت بين /0.27- 0.52/، بمتوسط قدره/0.26/

[1] ** عند مستوى الدلالة 0.01
[2] * عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول ذو الرقم(4)

يبيِّن معاملات الترابط بين روتر ومينسوتا عند عيِّنة الذكور (ن= 70)

روتر	الانحراف المعياري	المتوسط	مينسوتا
0.19-	2.56	5.55	L
**0.33	6.43	14.60	F
**0.33-	3.51	10.22	K
0.20	3.74	10.21	HS
**0.34	4.63	23.70	D
0.16	4.74	20.51	HY
*0.28	4.56	21.42	PD
0.23	4.41	22.37	MF
*0.24	4.53	14.64	PA
**0.31	8.26	22.15	Pt
**0.34	10.59	28.22	Sc
0.12	4.73	23.25	Ma
**0.36	7.74	32.95	Si
0.17	92.36	412.17	SUM
1.00	14.55	131.15	RISB

يتضح من الجدول ذي الرقم(4) معاملات الترابط بين المقياسين، والتي تراوحت بين/0.24- 0.36/ بمتوسط قدره /0.26/

الجدول ذو الرقم(5)

يبيِّن معاملات الترابط بين روتر ومينسوتا عند عيِّنة الذكور والإناث معاً (ن= 127)

روتر	الانحراف المعياري	المتوسط	مينسوتا
0.13-	2.30	5.49	L
**0.34	6.06	14.38	F
**0.27-	3.17	9.74	K
*0.21	3.75	10.41	HS
**0.34	4.60	24.66	D
0.14	4.34	20.29	HY
**0.39	4.80	21.66	PD
**0.23	5.13	24.69	MF
**0.26	4.56	14.66	PA
**0.36	7.31	23.30	Pt
**0.37	9.98	28.85	Sc
*0.18	4.71	22.51	Ma
**0.28	7.14	34.47	Si
0.01	104.11	344.62	SUM
1.00	13.94	133.56	RISB

يتضح من الجدول ذي الرقم(5) معاملات الترابط بين المقياسين، والتي تراوحت بين /0.18- 0.39/ بمتوسط قدره / 0.25/

ب- عيِّنة المرضى النفسانيين: جرى التحقق من الصدق التلازمي للاختبار بوساطة ارتباطه برائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية_النسخة الثانية_ وقائمة الأعراض.

فقد جرى تطبيق اختبار روتر، ورائز مينسوتا، وقائمة الأعراض على عيِّنة المرضى النفسانيين السابقة الذكر، باستثناء بعض المرضى الذين رفضوا تطبيق رائز مينسوتا، أو قائمة الشطب، أو الاثنين معاً. ومن ثم بلغت العيِّنة /20/ مريضاً طبقوا رائز مينسوتا مع روتر فقط، و/12/ مريضاً طبقوا رائز مينسوتا وقائمة الأعراض مع اختبار روتر.

والجدولان 6-7 يبيِّنان معاملات الترابط بين اختبار روتر ورائز مينسوتا وقائمة الأعراض.

الجدول ذو الرقم(6)

يبيِّن معاملات الترابط بين روتر ومينسوتا عند العيِّنة المرضية (ن= 20)

مينسوتا	المتوسط	الانحراف المعياري	الارتباط بروتر
L	3.65	1.84	0.15-
F	18.40	7.73	*0.54
K	10.20	3.70	0.39-
HS	16.60	7.37	0.28
D	32.60	5.43	0.24
HY	28.95	6.08	0.06-
PD	29.50	5.30	0.32
MF	29.90	5.26	0.02
PA	18.60	4.70	**0.65
Pt	32.90	5.51	*0.54
Sc	40.40	9.73	**0.75
Ma	23.60	5.07	0.18
Si	39.40	7.80	*0.47
RISB	165.81	16.64	1.00

يتضح من الجدول ذي الرقم(6) معاملات الترابط بين اختبار روتر ورائـــز مينـــسوتا الخاص بالعيِّنة المرضية، والتي كانت دالة عند بعض المقاييس، وهي مقياس الـــصدق "التظاهر" والمقاييس العيادية التالية: البارانويا، الوهن النفـــسي، الفـــصام، والانطـــواء الاجتماعي.

الجدول ذوالرقم(7)

يبيِّن معاملات الترابط بين روتر وقائمة الأعراض عند العيِّنة المرضية (ن= 12)

قائمة الأعراض	المتوسط	الانحراف المعياري	الارتباط بروتر
SOM	1.53	0.72	0.49
O-C	1.70	0.33	0.16
I-S	2.08	0.62	0.07
DEP	2.17	0.48	0.52
ANX	1.76	0.69	0.37
HOS	1.57	0.87	0.46
PHOB	1.15	0.68	0.01
PAR	1.86	0.80	*0.59
PSY	1.86	0.80	0.57
GSI	1.67	0.36	*0.67
PSDI	2.49	0.25	0.36
RISB	165.81	16.64	1.00

يتضح من الجدول ذي الرقم(7) معاملات الترابط بين اختبار روتر وقائمة الأعراض الخاص بالعيِّنة المرضية، والتي كانت دالة عند مقياسين فقط، هما التخيلات البانوئية، ومؤشر الشدة العامة.

3- <u>المجموعات المتناقضة</u>: جرى تطبيق اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة علـــى العيِّنة المرضية السابقة الذكر في الجدول ذي الـــرقم (2)، ثـــم جـــرى اختيـــار مجموعة من الطلبة الأسوياء تطابقت صفاتهم من حيث العمر والمرحلة التعليمية

والعدد والجنس مع صفات العيِّنة المرضية من أجل تطبيق اختبار روتر عليهم أيضاً. وذلك من أجل معرفة قدرة هذه الاختبارات التشخيصية.

وجرت المقارنة بين المجموعتين بوساطة اختبار"ت"، والجدول ذو الرقم (8) يوضِّح الفرق بين هاتين المجموعتين:

الجدول ذو الرقم (8)

يبيِّن المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها

المجموعتان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	قيمة"p" الاحتمالية
المرضى (ن=22)	165.81	16.64	6.95	0.000
الأسوياء (ن=22)	135.40	10.52		

يتضح من الجدول ذي الرقم(8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث يمكننا القول إن الاختبار له قدرة تشخيصية جيدة بين المرضى والأسوياء.

تفسير النتائج:

أ- تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

جرى التحقق من صدق الاختبار وثباته باستخدام مجموعة من الطرائق. وقد أثبتت النتائج أن الاختبار يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

فيما يتعلق بالثبات: أظهرت النتائج الخاصة بالثبات بطريقة الاتساق الداخلي أن الاختبار يتصف بدرجة متوسطة من الثبات بهذه الطريقة، وهذا الشيء متوقع، وذلك بسبب طبيعة البنود الأربعين للاختبار وتنوعها.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة روتر وآخرين (1992) التي أظهرت نتائج دراستهم للثبات بطريقة الاتساق الداخلي أن الاختبار يتصف بدرجة متوسطة من الثبات، وذلك بسبب طبيعة البنود الأربعين للاختبار وتنوعها(Rotter, et.al., 1992, P.44).

أما فيما يخص الثبات بالإعادة فقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات بهذه الطريقة كان جيداً، وهذا يتفق مع الدراسة التي قام بها روتر وآخرون (1992)، التي دلت على معامل ثبات تراوح بين متوسط إلى جيد، وذلك حسب الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين ونوع العيِّنة التي جرى عليها إعادة الاختبار (Rotter, et.at.,1992, p.44).

فيما يخص الصدق: أظهرت النتائج الخاصة بالصدق أن الاختبار قد حقق ارتباطات ذات دلالة إحصائية مع الكثير من المقاييس الخاصة برائز مينسوتا وقائمة الأعراض.

تتمثل النتائج الخاصة بالصدق في الجداول من 3-8 التي تبيِّن مايلي:

يبيِّن الجدول ذو الرقم(3) معاملات الترابط بين رائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية واختبار روتر، وذلك في عيِّنة الإناث. فقد بيَّنت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين اختبار روتر وسبعة من مقاييس رائز مينسوتا، وهي: الندرة 0.40، الاكتئاب 0.27، الانحراف السيكوباتي 0.52، البارانويا 0.30، السيكاثينيا 0.39، الفصام 0.39، الهوس الخفيف 0.37.

كما يبيِّن الجدول ذو الرقم(4) معاملات الترابط بين رائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية واختبار روتر، وذلك في عيِّنة الذكور. فقد بيَّنت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين اختبار روتر وثمانية من مقاييس رائز مينسوتا، وهي: الندرة 0.33، التصحيح -0.33، الاكتئاب 0.34، الانحراف السيكوباتي 0.28، البارانويا 0.24، السيكاثينيا 0.31، الفصام 0.34، الانطواء الاجتماعي 0.36.

بينما يبيِّن الجدول ذو الرقم(5) معاملات الترابط بين رائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية واختبار روتر، وذلك في عيِّنتي الذكور والإناث معاً. فقد بيَّنت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين اختبار روتر وعشرة من مقاييس رائز مينسوتا وهي:

الندرة 0.34، التصحيح -0.27، المراق 0.21، الاكتئاب 0.34، الانحراف السيكوباتي 0.39، الذكورة/الأنوثة 0.23، البارانويا 0.26، السيكاثينيا 0.36، الفصام 0.37، الهوس الخفيف 0.18، الانطواء الاجتماعي 0.28.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كيندي وآخرين Kennedy, et.al.(1963)، حيث قاموا بدراسة الترابط بين اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة-الشكل الخاص بالمرحلة الثانوية-ورائز مينسوتا المتعدُّد الأوجه للشخصية على عيِّنة من طلبة المدارس الثانوية بلغ عددهم/130/طالباً وطالبة. وقد بيَّنت النتائج وجود ارتباط بين اختبار روتر وثمانية من مقاييس رائز مينسوتا، وهي: التصحيح -0.26، المراق 0.39، الاكتئاب 0.32، الانحراف السيكوباتي 0.28، الذكورة/الأنوثة 0.29، السيكاثينيا 0.40، الفصام 0.39، الانطواء الاجتماعي 0.41(Rotter, et. al., 1992, p.58).

ويبيِّن الجدول ذو الرقم (6) معاملات الترابط بين اختبار روتر ورائز مينسوتا في العيِّنة المرضية. وقد بيَّنت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين اختبار روتر وخمسة من مقاييس رائز مينسوتا، وهي: الندرة 0.54، البارانويا 0.65، السيكاثينيا 0.54، الفصام 0.75، الانطواء الاجتماعي 0.47.

وتتفق هذه الدراسة مع:

أ- دراسة سنوSnow(1972) الذي قام بدراسة الارتباط بين اختبار روتر ورائز مينسوتا لعدد من المرضى النفسيين. وقد دلَّت النتائج على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين اختبار روتر ومقياسين من مقاييس رائز مينسوتا وهما: الاكتئاب 0.54، السيكاثينيا 0.66.

ب- دراسة فيرناليز وآخرين Vernallis & et.al.(1970) حيث قاموا بدراسة الارتباط بين اختبار روتر ورائز مينسوتا لعدد من المرضى النفسيين بلغ عددهم/92/ مريضاً نفسياً. وقد دلت النتائج على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين اختبار

روتر وأربعة من مقاييس رائز مينسوتا هي: الاكتئاب 0.51، المراق 0.52، الفصام 0.56، الانطواء الاجتماعي 0.63(Rotter, et.al., 1992, p.58).

ويبيِّن الجدول ذو الرقم(7) ارتباط اختبار روتر مع قائمة الأعراض في العيِّنة المرضية. والذي يظهر ارتباط اختبار روتر ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع مقياسين من مقاييس قائمة الأعراض وهما: البارانويا 0.59، ومؤشر الشدة العامة 0.76.

بينما يبيِّن الجدول ذو الرقم (8) النتائج الخاصة بالفروق بين العيِّنة السوية والعيِّنة المرضية، والتي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هاتين المجموعتين.

وتدعم هذه الدراسة دراسة فولر وكارول(1982) اللذين قاما بمقارنة درجات مجموعة من الطلبة بمجموعة من المرضى. وقد دلت النتائج على وجود فوارق ذات دلالة عند(Rotter, et.al., 1992, p.66)

وهذا يدل على تميز اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة بقدرة تشخيصية جيدة.

يتضح من النتائج والدراسات التي جرى ذكرها سابقاً أن اختبار روتر يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، كذلك فإن تلك الدراسات تزود بدليل إضافي على قدرة الاختبار على قياس الدرجة الكلية للتكيف إضافة إلى كونه مقياساً يستخدم مع عيِّنات خاصة كالمرضى النفسيين مثلاً.

ب- تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

يتضح من التفسير المتعلق بالسؤال الأول أن الاختبار يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات كما بيَّنت الدراسات الخاصة بهذا البحث والدراسات السابقة المتعلقة به. ومن هنا فإنه يمكننا القول بأننا نستطيع الاعتماد على هذا الاختبار في البحث والدراسة.

المراجع

1-Ames, P. & Riggio, E. (1995): Use of The Rotter Incomplete Sentences Blank With Adolescent Population: Implications for Determining Maladjustment, Journal of Personality Assessment, Volume 64, No. 1, Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

2-Conoley, J. & Impara, J. (1995): The Twelfth Mental Measurements Yearbook, The Buros Institute of Mental Measurements, Nebraska.

3-Corsini, R. (1994): Encyclopedia of Psychology, Second Edition, Volume 2, John Wiley & Sons.

4- Fuller, G. et al. (1982): Performance of Delinquent & Nondelinquent High Schools Boys On The RISB, Journal of Personality Assessment, Volume 46, No. 5, Lawrence Erlbaums, Inc.

5-Noonan, J. & Von, J. (1985): Scoring The RISB- High School Form- In Facility Placed Male Juvenile Delinquents: Maladjustment or Artifact of Placement, ERIC Reports, Washington DC.

6-Rotter, J. et al. (1992): Manual of Rotter Incomplete Sentences Blank, Second Edition, The Psychological Corporation, Harcourt Brace & Company, San Antonio.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2005/10/20.